

مقدمة:

تعتبر جمعية تاروت من الجمعيات العريقة في المملكة العربية السعودية حيث تأسست عام 1387 هجرية بترخيص رقم 12 وهي تخدم الجزء الأكبر من مساحة جزيرة تاروت الجغرافية التي يربو عدد سكانها على 70 ألف نسمة وبمساحة 70 كيلومتر مربع تقريبا

تم اعتماد المجلس الحالي بعد انعقاد جلسة الجمعية العمومية رقم 52 بتاريخ 1439\8\24 حيث تم انتخاب 11 عضوا لإدارة مجلس الجمعية لأربع سنوات

الوضع الحالي والتحديات:

لقد تطورت جمعية تاروت الخيرية على مدى الخمسين سنة الماضية من عمرها وقطعت أشواطاً بعيدة في التوسع والتطور والاستثمار وذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بدعم ورعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية ودعم أهلنا في جزيرة تاروت. هذا الإرث الخيري والتاريخ الحافل بالعطاء يضع على عاتق المجلس الجديد مسؤولية ثقيلة نرجو ان يكون أهلها ليوصل مسيرة البذل والعطاء وينميها.

مع الشكر والتقدير للمجالس السابقة فإن التحديات والمهام الرئيسية التي يواجهها المجلس الجديد تتمثل في التالي:

- تطوير الاداء الاداري للجمعية بما يشمل ادارة موظفيها ولجانها ومرافقها واستثماراتها المختلفة وكذلك تطوير العلاقة مع الاطراف ذات الصلة كالجمعية العمومية وفرع وزارة العمل والتنمية والمجتمع بشكل عام.
- مواصلة دعم الاسر المستفيدة من الجمعية في لجان التكافل وكافل اليتيم والزواج الخيري وتلاحم وتحسين المساكن مع زيادة الحاجة في الوقت الحاضر وشح الايرادات.
- تقويم الوضع الربحي السالب لمستوصف الجمعية واعادته الى الوضع الربحي الايجابي ليكون رافدا لمساعدات الجمعية.
- تشغيل صالة الأفراح بالطاقة القصوى الممكنة وتعظيم أرباحها وتقليل مصاريفها وزيادة العائد على هذا الاستثمار الكبير

الخطة الإستراتيجية لمجلس إدارة جمعية تاروت الخيرية

- تشغيل الروضة النموذجية وتأثيثها وإعدادها لاستقبال الطلاب بأقرب فرصة ممكنة وزيادة العائد على هذا الاستثمار الكبير
- النهوض بمشروع مبنى المكاتب الادارية للجمعية والقيام بأعمال التنفيذ الى مراحل الاكتمال مع نهاية عمر المجلس.
- النهوض بالمشاريع الاخرى مثل مبنى كافل 2 ومبنى ذوي الاحتياجات الخاصة واستغلال الارض الخاصة بالمستوصف الجديد

لقد قام المجلس الجديد بدراسة تلك التحديات ووضع لها خطة شاملة نأمل بإذن الله أن تأخذنا الى تحقيق أهدافنا وأداء الأمانة التي كلفنا بها وفيما يلي نضع بين أيديكم عناصر هذه الخطة:

الهدف الأول : زيادة المساعدات التي تقدمها لجان التكافل

تشكل لجان التكافل عصب الجمعية والهدف الرئيسي التي أنشئت من أجله وهي تشمل اللجان التالية:

- لجنة التكافل الاجتماعي وتقدم المساعدات الدائمة والطارئة والموسمية للاسر المستفيدة
- لجنة كافل اليتيم : وتقدم الدعم والمساعدة للأيتام المسجلين وعوائلهم
- لجنة الزواج الخيري : وتقدم الدعم للشباب المستحقين في تكاليف زواجهم من سكن واجهزة
- لجنة تلاحم : وتقدم الدعم المادي والمعنوي لأسر السجناء
- لجنة تحسين المساكن : وتقدم الدعم في بناء وصيانة منازل الاسر المستحقة

لقد قدمت الجمعية مبلغ 5.4 مليون ريال في هذه المساعدات ونتوقع مبلغ 5 مليون ريال في 2018 ويسعى المجلس الى زيادة هذه المساعدات بنسبة 3.5 في المئة سنويا من عمر المجلس وذلك من خلال زيادة الايرادات الداعمة لهذه اللجنة. هذه الزيادة المستهدفة تتطلب نشاطا اعلاميا وتفعيل العلاقات العامة ومد الجسور مع الافراد والمؤسسات داخل منطقة تاروت وخارجها لحشد هذا الدعم المطلوب وتشمل هذه الأنشطة:

- تفعيل قنوات الجمعية الإعلامية لإيصال الرسائل الخيرية
- تفعيل لجنة العلاقات العامة وتكثيف الزيارات للوجهاء ورجال الاعمال في المنطقة
- استغلال المناسبات الدينية كشهر رمضان والأعياد والمناسبات الدينية لرفع وتيرة التبرعات

الهدف الثاني : زيادة التبرعات النقدية للجمعية

يرتبط هذا الهدف بالهدف الاول ارتباطا وثيقا فالتبرعات النقدية تشكل رافدا مهما للتدفقات النقدية للجمعية وعليه فقد اهتم المجلس الحالي بمتابعة هذه التبرعات والحرص على زيادتها بما يمكننا من زيادة مساعداتنا للمستفيدين.

لقد بلغ مجموع التبرعات النقدية عام 2017 (5.4 مليون ريال) ونتوقع ان يكون المبلغ مع نهاية عام 2018 قريبا من مبلغ السنة السابقة بناء على اداء الشهور التسعة من هذا العام 2018. لقد وضع المجلس في هذا الصدد هدفا لزيادة التبرعات النقدية بمبلغ 500 الف ريال سنويا ابتداء من عام 2019 والى نهاية عمر المجلس. إن هذا الهدف الطموح وفي ظل الاوضاع الاقتصادية الحالية يعد تحديا كبيرا ولذا سنقوم بما هو ممكن لتحقيقه ان شاء الله ومن ذلك:

- تفعيل قنوات الجمعية الإعلامية لإيصال الرسائل الخيرية
- تفعيل لجنة العلاقات العامة وتكثيف الزيارات للوجهاء ورجال الاعمال في المنطقة
- استغلال المناسبات الدينية كشهر رمضان والأعياد والمناسبات الدينية لرفع وتيرة التبرعات
- التواصل مع كبار المانحين لضمان استمرار دعمهم
- فتح قنوات اتصال مع رجال الاعمال والشركات لحشد التبرعات

الهدف الثالث : زيادة عدد المشتركين

لقد كان هذا الهدف على اجندة جميع المجالس السابقة ولقد نجحوا احيانا وأخفقوا أحيانا أخرى في زيادة عدد المشتركين وعندما استلم المجلس الحالي مهامه كان على لائحة الأعضاء المشتركين المسجلين (عاملين ومنتسبين) 570 اسما. إن أهمية استقطاب أعضاء جدد لا تكمن في مبالغ الاشتراك (وهي نسبة ضئيلة من موارد الجمعية) ولكن تكمن في الامتداد الاجتماعي الذي يمثله الأعضاء والذي يمثل القاعدة الاجتماعية الداعمة لأنشطة الجمعية.

إن المجلس الحالي يضع له هدفا لزيادة أعداد الاعضاء المشتركين الى 850 عضو (عاملا ومنتسبا) مع نهاية عام 2022 أي بزيادة حوالي 300 في أعداد المشتركين وهو هدف يمكن الوصول اليه لكنه يحتاج الى جهد مركز ومتواصل وسيتم ذلك من خلال:

- تفعيل لجنة المشتركين والمتابعة الحثيثة الدائمة (في الجلسات الاسبوعية)
- زيادة النشرات الاعلامية الداعية الى الاشتراك في الجمعية
- استهداف العنصر النسائي في المجتمع وتوسيع اشتراكهن
- إقامة الفعاليات الدعائية والحملات
- تسهيل طريقة الاشتراك والتسجيل من خلال الروابط الالكترونية بدل النماذج الورقية
- تسهيل عملية التحويل البنكي لرسوم الاشتراك
- متابعة المشتركين المنقطعين لمعرفة اسباب انقطاعهم
- اصدار بطاقات للمشاركين لتوثيق الرابطة مع الجمعية

الهدف الرابع : تشغيل الروضة النموذجية بكامل طاقتها

يعتبر مشروع بناء الروضة النموذجية في تاروت من المشاريع الرائدة في الجزيرة ويعلق الاهالي امالا كثيرة على هذه الروضة وقد قام المجلس السابق بجهود كبيرة لإتمام أعمال البناء. وشرع المجلس الحالي في باقي أعمال التشطيب والاستعدادات لبدء التشغيل ويتطلع المجلس الى بدء التشغيل مع بداية العام الميلادي القادم 2019 بإذن الله بعد اكمال التأثيث والتجهيز.

إن المجلس الجديد يولي أهمية كبيرة لحسن تجهيزها وتشغيلها بما يجعلها روضة نموذجية على مستوى عال في المرافق والمناهج والادارة تخدم المنطقة وتعود على الجمعية بعائد يناسب مقدار الاموال التي انفقت في بنائها (لا يقل عن 600 الف سنويا) وسيقوم لتحقيق ذلك بما يلي:

- تحصيل جميع الرخص اللازمة للتشغيل الكامل لجميع المرافق
- تأثيث الروضة بما يشمل الفصول الدراسية والأركان والملاعب بالاجهزة الحديثة الملائمة
- القيام بحملة تعريفية للمجتمع بالروضة والدعوة الى تسجيل الاطفال فيها
- تأهيل جميع الكوادر من مربيات واداريات للعمل في الروضة النموذجية
- اعتماد النظم والمناهج التدريسية الحديثة لرياض الاطفال

الهدف الخامس : زيادة عدد المتطوعين

كان ولا يزال المتطوعون من ابناء المجتمع يشكلون رافدا مهما للجمعية ودائما ما كان لهم دور في القيام بأنشطة كثيرة في اللجان المتعددة. ان تفاعل المتطوعين في لجان الجمعية يعكس تفاعل الجمعية مع محيطها وينمي في الأفراد المتطوعين روح العطاء للمجتمع. وتمشيا مع توجيهات وزارة العمل ورؤية المملكة 2030 في زيادة اعداد المتطوعين فإن المجلس الجديد وضع له هدفا لزيادة أعداد المتطوعين في الجمعية ومضاعفة أعداد المتطوعين مع نهاية عمر المجلس الى 150 متطوعا. سيتم تحقيق هذا الهدف من خلال النشاطات التالية:

- تسجيل المتطوعين الحاليين رسميا لدى الوزارة
- تسجيل المتطوعين الموسمييين (الدورات الرياضية)
- اصدار دليل المتطوعين لتوعية المتطوعين بواجباتهم وبيئة العمل في الجمعية
- حصر الفرص التطوعية في جميع لجان الجمعية وتحديد مجال عملها
- التواصل مع ابناء المجتمع لحثهم على التطوع في لجان الجمعية

الهدف السادس : تعديل الوضع الربحي للمستوصف

قدم مستوصف جمعية تاروت الخيرية منذ تأسيسه قبل 40 عاما ولا يزال خدمات صحية كثيرة للمجتمع المحلي وعاد على ميزانية الجمعية بأرباح متناسبة مع امكانياته المحدودة. واجه المستوصف في السنوات القليلة الماضية ضغوطا نتيجة التبدل في التشريعات المتعلقة بالتأمين الصحي وكذلك التشريعات المتعلقة بالعمالة الوافدة مما انعكس سلبا على ادائه وتراجعت أرباحه ليسجل العام 2017 خسارة تقدر ب 84 الف ريال. إن التحديات التي تواجهها اللجنة الصحية تتمثل فيما يلي:

- صعوبة الحصول على الفيز المطلوبة للأطباء والفنيين الاجانب
 - ارتفاع رسوم اقامة العمالة الاجنبية
 - ارتفاع رواتب الاطباء والممرضات السعوديين وصعوبة الاحتفاظ بهم
 - عجز في الكادر الطبي والاداري نتيجة الاسباب الانفة الذكر
 - قلة العيادات العاملة نتيجة لذلك وتدني في مستوى الخدمة
 - صعوبة الحصول على الموافقات اللازمة للانضمام الى شركات التأمين مما تسبب في انخفاض في عدد المراجعين
 - المبنى الحالي للمستوصف لا يسمح بالتوسع في عدد العيادات
- لقد تدارس المجلس التحديات انفة الذكر وأعد الخطة التالية لتجنب الخسارة في السنوات التالية وتقوم الخطة على الاتي:

- تقليص في ساعات العمل في المستوصف
- استيفاء متطلبات مجلس الضمان الصحي (شهادة الترميز)
- مراجعة قائمة الاسعار
- فتح عيادة نساء وولادة (دكتورة مع ممرضة)
- تجهيز عيادة سونار
- فتح عيادات تخصصية بالشراكة مع أطباء من ذوي الاختصاص
- رفع عدد العيادات العاملة من 4 حاليا الى 10 عيادات مع حلول 2021
- رفع عدد الكادر الطبي من 25 حاليا الى 37 مع حلول 2021

الخطة الإستراتيجية لمجلس إدارة جمعية تاروت الخيرية

اننا نطمح باتخاذ هذه الاجراءات ان نعكس الاداء السلبي للمستوصف ونوقف الخسارة في عام 2019 ونستمر في تعديل الميزان الحسابي للمستوصف ونتوقع نمو في الربح تدريجيا الى حوالي نصف مليون ريال في عام 2021.

مسودة الأمر بجمع

الهدف السابع : تشييد المبنى الإداري للجمعية

تقع مكاتب الادارة لجمعية تاروت الخيرية في قبو المستوصف منذ ما يقرب من 25 عاما وهي مساحة ضيقة جدا لا تكاد تتسع للمكاتب الرئيسية ولا تعطي صورة ايجابية لدى الزائرين ولقد اضطرت الادارات السابقة للجمعية الى استئجار مساحة من الارض مقابل مبنى المستوصف لتكون مقرا للجنة التكافل وبعض المخازن وقاعة الاجتماعات وهذا الضيق في المكاتب الحالية يمنع الكثير من مبادرات التوسع كمكاتب اللجان النسائية ومكاتب للمتطوعين وغيرها.

من هنا جاءت مبادرة المجلس السابق مشكورين بتخصيص الارض التي تقع الى الغرب من صالة الافراح كأرض لمكاتب جمعية تاروت المستقبلية تضم جميع لجانها وفعاليتها. ولقد بدأ الاخوة في المجلس السابق في تطوير التصاميم الهندسية وأعيد النظر فيها مع بداية المجلس الجديد وستكون جاهزة للطرح للمناقشات قريبا.

يولي المجلس الجديد أهمية بالغة لاكتمال المبنى لما له من أثر حيوي على سير الاعمال الادارية وعلى صورة ومكانة الجمعية في نفوس أبناء المجتمع وقد كلف لجنة المشاريع بالمتابعة الحثيثة لأعمال التنفيذ حتى يشرف المشروع على الاكتمال مع نهاية عمر المجلس في 2022 ميلادية لنسلم هذه المكاتب بإذن الله الى المجلس القادم.

إننا نعول -بعد عون الله - في إقامة هذا المشروع المهم على الدعم الذي سنحصل عليه من وزارة العمل والتنمية وقد قدمنا مخطط المشروع وطلب المساعدة بالفعل. وسيقوم المجلس أيضا بجهد كبير لحشد الدعم المادي اللازم من اهل الخير والاحسان في المجتمع من مشايخ ووجهاء ورجال أعمال ومقاولين.

وستكون خطتنا للمشروع كالتالي:

- طرح المشروع للمناقصة في ديسمبر 2018
- ترسية المشروع في يناير/فبراير 2019
- اكمال 30% من أعمال البناء في كل عام بدءا من عام 2019
- الانتهاء من أعمال البناء عام 2021

الهدف الثامن : رفع كفاءة لجان الاعلام والعلاقات العامة وتحسين التواصل الاجتماعي

يدرك المجلس الجديد أهمية الاعلام في الحياة اليومية ويدرك التغيرات التي حصلت في الساحات الاعلامية وازدياد اهمية الاعلام الالكتروني والمنصات الاجتماعية للوصول الى افراد المجتمع ويدرك حجم الصعوبات التي واجهتها المجالس السابقة في استقطاب كفاءات محلية في لجنة الاعلام ومن هذا المنطلق فقد قرر المجلس الحالي الخطوات التالية لتجاوز هذه الصعوبات:

- التعاون مع مزود للخدمة يتمتع بالكفاءة والمصدقية وذلك لسد العجز الموجود في ناحية تصميم الاعلانات الصورية (Graphics) وكذلك الدعايات المتحركة (Motion) والفيديو
- التعاون مع مزود الخدمة لتطوير خطة مفصلة تشمل العناصر التالية:
 - تفعيل حسابات التواصل الاجتماعي
 - اصدار نشرة شهرية وتقارير اسبوعية من اللجان
 - اعداد تقارير عن المناسبات (افطار صائم- كسوة الشتاء- الحقيبة المدرسية)
 - التواصل مع التجار ورجال الاعمال لدعم وتغطية تكاليف الاعلام
- توظيف عدد (2) من المتخصصين في الاعلام والتصميم وتدريبهم للتعامل مع مزود الخدمة والتنسيق معه ومع المجلس في تغطية الحاجة الاعلامية
- تدريبهم ايضا في مجال التسويق والتخاطب مع الجمهور للمساعدة في تسويق منتجات الجمعية وبرامجها
- وفي مجال العلاقات العامة فقد اتفق اعضاء المجلس على تطوير برنامج شهري ملزم لجميع الاعضاء للمشاركة في لقاءات وزيارات اجتماعية للشخصيات الدينية ورجال الاعمال ووجوه المجتمع والديوانيات المحلية لايصال رسائل الجمعية وتعزيز حضورها في المجتمع

الهدف التاسع : رفع نسبة التشغيل في صالة الافراح

انهى المجلس السابق أعمل البناء في صالة الافراح في 1438 هجرية وبدأ تشغيلها في نفس العام ولقد صرفت الجمعية في بناءها ما يقرب من 14 مليون ريال. لقد بذل الاخوة في المجلس السابق جهودا مشكورة لتعريف المجتمع بصالة الافراح والدعاية لها وبدأت الحجوزات تزداد شيئا فشيئا ولكن يبقى ذلك دون المستوى المأمول لاستثمار كبير بحجم صالة الافراح.

ويضع المجلس اليوم رفع مستوى التشغيل الى المستوى الأقصى هدفا رئيسا له لما لذلك من أثر كبير على عائدات الجمعية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها وقد وضع المجلس الاهداف الاتية لتحقيق ذلك:

- مراجعة تسعيرات الايجار
- القيام بعروض منافسة أيام الاسبوع (خارج يومي العطلة الاسبوعية)
- مراجعة تكاليف الجمعية ليالي الحجوزات والتقليل منها ما أمكن
- المرونة في التسعير حسب الظروف وأعطي مقرر اللجنة الصلاحية في ذلك
- المراعاة عند عمل العروض ان لا تتحمل الجمعية التكاليف الاضافية (النثریات والمشرفات وغيرها) ويتحمل الزبون ذلك

ويخطط المجلس بهذه الاجراءات الى زيادة الارباح التشغيلية للصالة من الوضع الحالي عند ما يقرب من 450 الفا في 2019 بزيادة 50% كل سنة للوصول الى مليون ريال صافي الارباح سنويا مع حلول عام 2022.

لتحقيق هذه الارباح يتعين على اللجنة المشرفة على تشغيل الصالة البحث عن كل الادوات الاعلامية والعروض الدعائية لتكون الصالة الخيار الاول للاهالي في جزيرة تاروت وتكون مشغولة معظم ايام السنة.

الهدف العاشر : مؤشر الرضا الإجتماعى

تقدم الجمعية خدماتها الى أبناء المجتمع ومن المهم ان نعرف كيف يقيم ابناء المجتمع أداء الادارة والموظفين لنسعى بذلك الى تحسين الاداء وتلافي القصور في أعمالنا وتعزيز الروابط مع أبناء المجتمع.

ستقوم الجمعية لتحقيق هذا الهدف بتصميم نموذج استفتاء شعبي يطرح على الجمهور لقياس مدى رضاهم وما لديهم من :

- استفسارات واسئلة
- اقتراحات للتطوير
- مؤاخذات على بعض جوانب العمل

سنبدأ بعون الله قياس الرأي العام بهذه الطريقة ونحاول ان نشارك هذه المعلومات مع الجمهور في الجلسة العمومية القادمة.